

الأغاني

عمر يوليه صدقات بني تغلب .

قال وقد كان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ولي الوليد بن عقبة صدقات بني تغلب فبلغه عنه بيت قاله وهو .

(إذا ما شددتُ الرأسَ منديّ بِمَشْوَذٍ ... فغَيِّسَكِ منديّ تَغْلِبَ بِنَةَ وائلِ)

فعزله .

وكان أبو زبيد قد استودع بني كنانة بن تيم بن أسامة بن مالك بن بكر ابن حبيب بن غنم بن تغلب إبلا فلم يردوها عليه حين طلبها وكانت بنو تغلب أخوال أبي زبيد فوجد الوليد بني تغلب طالمين لأبي زبيد فأخذ له الوليد بحقه فقال يمدح الوليد .

(يا ليت شعري بأزبَاءِ أُزَيْدٍ وُها ... قد كان يَعْيا بها صَدْرِي وتَقْدِيرِي) .

(عن امرءٍ ما يَزِدُّهُ إِنْ من شَرَفٍ ... أفرَحَ به ومُرِّيٌّ غيرُ مسرورِ) .

يعني مري بن أوس بن حارثة بن لأم .

وهي طويلة يقول فيها .

(إنَّ الوليدَ له عندي وحُقَّ له ... وُدُّ الخليلِ ونُهْجٌ غيرُ مَذْخورِ) .

(لقد رعاني وأدناني وأظَاهرني ... على الأعادي بنصرٍ غيرِ تَعْذِيرِ) .

(فشَدَّ بَ القومَ عندي غيرِ مكثرِ ... حتى تناهَوْا على رِغمِ وتَهْغِيرِ) .

(نفسي فداءُ أبي وهَبٍ وقَلِّ له ... يا أمِّ عمروٍ فحلَّ لي اليومَ أو سِيرِي) .

وفي رواية ابن حبيب يا أم زيد يعني يا أم أبي زبيد .

أخبرني محمد بن العباس عن عمه عن محمد بن حبيب عن ابن الأعرابي قال